14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الأحد 9 سبتمبر 2012 -الموافق 22 شوال 1433 هـ - العدد 15560 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

أنا المعارض .. لا أنت

ياسين رفاعية

كنت في الصباح الباكر أشرب القهوة على رصيف مقهى كوستا في الحمراء في بيروت أقرأ جرائد الصباح وأتابع أخبار وطني ، هي أخبار تحز في صدري كالسكين . انتبهت إلى رجل يتقدم من طاولتي فلم أعره انتباهاً، التصق بالطاولة التي أجلس إليها ثم ألقى السلام عليّ ، فرددت السلام لكنه بادرني: هل أجلس معك لخمس دقائق ؟ عرفت لهجته أنه من الشام.. قلت له: تفضل.

جلس أمامي مضطرباً يريد أن يتكلم ثم يحجم، سألته : إن كان يريد فنجان قهوة؟ قال لي: يا ليت.. ذهبت إلى الداخل وجلبت له فنجان قهوة.

بعد أن ارتاح قال لي: استغرب يا أستاذ أنك تكتب في جريدة «الثورة» ولم تنشق مع من انشق مثلك من الأدباء.. هل أنت راض عن هذا الدمار الذي يكتسح مدننا السورية؟ هناك مذابح وقتلى أبرياء وأنت مازلت تكتب في «الثورة» التي هي جزء من النظام؟

فسألته: هل أنت معارض؟ قال: نعم.. أنا معارض.. سألته هل حملت السلاح؟ قال: حتى الآن لا... سألته هل هذا الحراك الحاصل من أجل الديمقراطية والحرية والصحافة والأحزاب المتعددة وانتخابات حرة.. والغاء المادة الثامنة من الدستور؟ قال: نعم.. قلت: أنت ترى كل هذا تحقق قد تستغرب إذا قلت لك إنني معارض أيضاً ولكن معارضة مع الداخل.. معارضة الحوار والجلوس إلى طاولة واحدة نتناقش حولها لكل ما يفيد الوطن وعزته وكرامته.. ولكن كل ذلك ومن دون سلاح.. هل تظن يا صديقي أنك بالسلاح، بالقتل، بتدمير الوطن وبيوت الناس.. ووضع العبوات الغادرة والسيارات المفخخة التي تقتل الأبرياء.. هو السبيل لتحقيق مآربك والوصول إلى الحكم؟ لا يا صديقي.. أنت الآن حليف لإسرائيل من حيث تدري أو لا تدري.. إسرائيل نفسها اعترفت بذلك وقالت جريدة معاريف الإسرائيلية: لقد اكتسبت معاريف حليفاً جديداً لها هي القاعدة. أنت ترى ولا تستطيع أن تنكر أن الآلاف من تنظيم ما يسمى بالقاعدة تقاتل قواتنا المسلحة الآن وتعتدي على الناس، وتسطو، وتغتصب بكل وحشية أين منها وحشية الغابات، في حين لم تسمع يوماً أن هذه القاعدة وجهت ولو ضربة واحدة إلى العدو الإسرائيلي.. ألم تسأل نفسك لماذا.. القاعدة يا صديقي آتي تعيث بأرض الوطن فساداً وقتلاً وانتهاك الأعراض.. هي قاعدة أميركية وبتمويل أميركي.. منذ حرب أفغانستان ضد الاتحاد السوفياتي وحتى يومنا هذا في اليمن وسورية.

قد تقول لي: لا.. ولكن اسمح لي أن أتابع الحديث معك.. هذا «الجيش الحر» من أين يقبض مرتباته.. ألم تسأل نفسك هذا السؤال... أين يتدرب وأين يحصل على سلاحه الحديث جداً؟ لا.. ليس فقط لإسقاط النظام، بل لتفتيت سورية إلى دويلات ومشيخات وقبائل.. وحرب طائفية لا تبقي ولا تذر.

إن هناك ريموت كونترول يحرك هذه الجماعات من مركز المخابرات الأميركية في واشنطن والسلاح يهرب إلى هؤلاء من القواعد الأميركية في تركيا وقطر والعراق ، بل.. ومن الجو .. ألم تسأل نفسك يا صديقي.. لماذا يريدون تدمير سورية؟

أقول لك بالكلام الواضح:(كرمى لإسرائيل)... إن أميركا تحرص أشد الحرص على أمن إسرائيل مدللتهم الوحيدة فهي تمدها بالسلاح المتنوع والمتفوق ثم تحاول تدمير هذه الدول المحيطة بها.. إما باتفاقية سلام مذلة وإما بتخريب العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه.. هذا ما يحصل الآن.. لقد كشف ما يسمى بـ «الربيع العربي» عن وجهه الحقيقي لنجد أنه عودة إلى الوراء إلى فترة الانحطاط والتذلل للغرب وتقبيل أيديه وتمسيح جوخه..

من أجل هذا كله فأنا مع وطني ومعارض في نفس الوقت.. وأنا مقتنع بفكرة: خذ وطالب.

لقد حققت الحكومة لي الكثير من المطالب ومازالت تعد بالأكثر.. فلماذا القتل إذاً؟ إذا كنا بالحوار نحصل على مطالبنا فلماذا نستخدم السلاح ضد بعضنا؟ الآلاف استشهدوا من الطرفين.. ودم هؤلاء في عنق أمثالك في اسطنبول وباريس وروما وحيث تتواجدون في أفخم الفنادق وأطيب موائد العشاء ثم مال المؤامرة الذي يهبط عليكم من كل حدب وصوب.

ألم تقرأ كيف أدانت المدعوة قضماني مجلس اسطنبول وهي كانت الناطقة باسمه: إن هذا المجلس تديره المصالح الخاصة لأعضائه.. وعلى طريقة.. من فمك أدينك.. كانت هذه المرأة التي نسيت اسمها الأول تقول صراحة: إن هؤلاء كلهم كذبة.. وهمهم أن تطول الأزمة إلى الأبد طالما أن الأموال التي تضخ معظمها تذهب إلى جيوبهم.

هل هذه هي المعارضة التي تنتمي إليها؟

إذا كانت هذه هي التي بسببها تدب الفوضى في كل أنحاء الوطن.. فبئس معارضة من هذا النوع.

نعم.. نعم اكتب في جريدة «الثورة» ولعلمك فأنا من مؤسسي هذه الجريدة.. وكنت محرراً بارزاً فيها في الستينيات والسبعينيات وها أنا عدت كاتباً فيها.. وأعتز بكل حرف كتبته فيها.. سواء كان عاماً أو خاصاً.. إنني أكتب بحرية أكتب ما أشعر به وما أريد التعبير عنه ولا أحد يسألني: لماذا كتبت كذا وكذا.. أنا أكتب.. ومن يريد أن يرد عليّ فليرد وينشر بالتأكيد رده.

إن الحديث يطول يا صديقي وأنت على خطأ كبير.. ولو راجعت حساباتك لوجدت نفسك أنك متحالف مع إسرائيل ولست مع وطنك.

ربما خجل الرجل من نفسه فانسحب دون أن يودعني.

السفارة اليمنية بالجزائر تكرم د.محمد النظاري على تفوقه العلمي

الجزائر / 14 أكتوبر:

قام الأخ جمال عوض ناصر سفير بلادنا بالجزائر، ومعه الدكتور رشاد شائع المستشار الثقافي بتكريم الزميل الدكتور محمد حسين النظاري –عضو هيئة التدريس بجامعة البيضاء- إثر حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة الجزائر بتقدير مشرف جداً –وهو أعلى تقدير تمنحه الجامعات الجزائرية .

وقد أشاد سعادة السفير بالجهود الأكاديمية للدكتور النظاري مثنياً على تحصيله العلمي، وسلوكه وعلاقاته الطيبة مع زملائه الطلاب، وكذا نشاطاته الإعلامية طول فترة دراسته والتي سخرها لإبراز زملائه الدارسين في مختلف التخصصات العلمية، وتمنى السفير والمستشار الثقافي له دوام التوفيق والعطاء في خدمة الوطن .

وكان الدكتور النظاري -الذي أنهى دراسته في ثلاث سنوات ونصف- قد شارك بأبحاث في أربعة ملتقيات علمية أثناء دراسته في جامعات الجزائر وباتنة والبويرة والمسيلة، كما نشر ثلاثة أبحاث في مجلات شؤون العصر اليمنية وجامعتي البصرة وبابل العراقية، كما أصدر كتاباً عن التعاون العلمي بين اليمن والجزائر، وتم استضافته في العديد من البرامج بالإذاعة الجزائرية، وينشط أيضاً في كتابة المقالات الدائمة في الصحف اليمنية، إلى جانب المواقع الاليكترونية اليمنية والجزائرية.

ويأتي هذا التكريم في إطار ما دأبت عليه السفارة والملحقية الثقافية من تكريم الطلاب المتفوقين في شتى المجالات.

حضر التكريم فيصل الخالدي المسئول الاعلامي بالسفارة.

إعداد بحوث أكاديمية في مجال مرض توحد الأطفال

عدن / 14 أكتوبر:

التقت قيادة جمعية أطفال عدن للتوحد صباح أمس السبت عميد كلية الطب بجامعة عدن الدكتور "علي يافعي" وبحثت معه سبل التعاون المشترك بين الجانبين في مجال مرض التوحد الذي أصبح من الأمراض العصرية.

وتعد جمعية أطفال عدن للتوحد الأولى في هذا المجال على مستوى المحافظة وما جاورها وتقدم عدة خدمات تساعد الأطفال المصابين بهذا المرض الجديد الذي أصبح يهدد المجتمع المحلي بصورة كبيرة.

وتطرق اللقاء إلى آلية التعاون المشتركة بين الكلية والجمعية من حيث إعداد بحوث أكاديمية متخصصة في مجال مرض التوحد إلى جانب إقامة فعاليات مشتركة بين الجانبين تسهم في توعية المجتمع وتعرف بمدى خطورة المرض.

وأكد الدكتور "علي يافعي" عميد كلية الطب استعداد الكلية لتوفير باحثين أكاديميين متخصصين من أجل تنفيذ دراسات أكاديمية مشتركة مع الجمعية في مجال التوحد ، مضيفا أن الكلية ستقوم بمساعدة الجمعية بكل ما لديها من إمكانيات من اجل الارتقاء بالعمل الأكاديمي والمدني وبما يخدم المجتمع .

وأضاف أنه سيتم تكليف احد الأكاديميين من الكلية الذين يملكون كفاءة عالية للشروع بالبحث العملي بالتنسيق مع الجمعية.

من جانبها رحبت رئيسة جمعية أطفال عدن للتوحد المهندسة "عبير اليوسفي " بالتجاوب المتميز من قبل قيادة كلية الطب ، مثمنة الجهود التي بذلتها وتبذلها الكلية في تسهيل مهام الجمعية .

وأكدت المهندسة "اليوسفي" أن الجمعية بصدد تنفيذ دراسة بحثية متكاملة حول المرض وانتشاره في عدن وذلك بتعاون وتنسيق مع كافة الجهات المختصة سواء الأكاديمية أوالمدنية، مضيفة ان الجمعية تبحث عن تمويل لهذه الدراسة التي ستكون لها قيمتها في المستقبل كونها تعد الأولى على مستوى اليمن من حيث التخصص والاهتمام بهذا المرض العصري.

وفي ختام اللقاء كرمت جمعية أطفال عدن كلية الطب ممثلة بعميدها الدكتور "علي يافعي" بشهادة تقديرية على الجهود المقدمة لإنجاح الندوة العملية التي نظمتها الجمعية في الكلية يوم الأربعاء الماضي.

مدونة السلوك الصحفي في ورشة عمل بنقابة الصحفيين

صنعاء / رمزي الحزمي:

بدأت صباح أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات ورشة العمل التدريبية الخاصة بمدونة السلوك الصحفي التي تنظمها على مدي يومين نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع مشروع استجابة اليمن الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمشاركة عشرين متدرباً يمثلون مختلف الوسائل الإعلامية.

وفي تصريح لـ (14أكتوبر) قال الأخ نبيل الاسيدي رئيس لجنة التدريب بنقابة الصحفيين اليمنيين أن الورشة تهدف إلى الخروج بمقترحات فعالة من قبل المشاركين لمحتويات ومحاور مدونة السلوك الصحفي.

وأضاف بالقول : الورشة جزء من مشروع تطوير الأداء المهني والأخلاقي في الصحافة اليمنية.

مشيراً إلى انه سيلي هذه الورشة خمس ورش ستقام في كل من تعز وعدن والحديدة والمكلا وأن المشروع سينتهي في منتصف أكتوبر القادم وستكون مخرجات هذه الورشة أساسا لمدونة سلوك للصحفيين سيتم عرضها على الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين .

يشار إلى أن هذه الفعاليات تأتي كمرحلة ثانية تستهدف ثمانين إعلاميا لإعداد ميثاق شرف ومدونة سلوك للعمل الصحفي وكانت المرحلة الأولي من هذا المشروع قد استهدفت مائة وخمسين صحفياً .

الجمعيات الشبابية بعدن تستنكر الاعمال الارهابية

عدن/14اكتوبر:

قام رئيس جمعية نشطاء البيئة للتنمية واعضاؤها الى جانب مجموعة من قيادات الجمعيات الشبابية بمحافظة عدن يتمثلون برئيس ملتقى الشباب للتنمية والامين العام لجمعية ملتقى الشباب العلمي ورئيس جمعية النور الشبابية التنموية وجمعية الخير التنموية ورئيس جمعية الامل الخيرية التنموية ورئيس نادي الامتياز الرياضي الثقافي بوقفة تضامنية مع قيادة قناة عدن الفضائية واذاعة عدن البرنامج الثاني والعاملين فيها تدين الاحداث الاخيرة التي وقعت في آخر يوم من رمضان المنصرم والمتمثلة بالاعتداء الارهابي الاثيم الذي استهدف عدداً من العاملين في القناة والاذاعة وادى الى مقتل 17من رجال الامن .

وطالب الشباب القائمون على هذه الجمعيات التنموية بضرورة الاسراع في كشف الحقائق وتقديم من قاموا بهذا الفعل الاجرامي الى العدالة لينالوا جزاءهم على ما اقترفت ايديهم.

ضبط الحشيش في طريقها إلى السعودية

صنعاء / سبأ:

قالت الأجهزة الأمنية في محافظة الحديدة إن حرس حدود المنطقة الغربية المتواجدين في جزيرة (ذو حراب) التابعة لمديرية ميدي بمحافظة حجة ضبطوا 300 كيلوجرام من الحشيش كانت في طريقها للتهريب إلى داخل الأراضي السعودية.

وأفادت الأجهزة الأمنية حسب مركز الإعلام الأمني بأن كمية الحشيش المضبوطة كانت بداخل 6 شوالات كل شوال منها يحتوي على 50 كيلوجرام حشيش، وقد تم ضبطها بحوزة شخصين من المهربين يحملان الجنسية الأثيوبية، مشيرة إلى أن حرس الحدود في جزيرة (ذو حراب) قاموا بتسليم الحشيش مع المهربين إلى كتيبة الدفاع الساحلي التابعة للواء 82 المرابط في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة، وأن الإجراءات مستمرة لتسليم المتهمين بجريمة التهريب مع المخدرات المضبوطة إلى إدارة أمن محافظة الحديدة للإجراءات القانونية.

مستوصف الشعب بكريتر يتسلم معدات طبية من فاعلي الخير

عدن/ 14 اكتوبر:

قام السيد مصطفى زين العيدروس منصب عدن رئيس المجلس الاعلى لابناء واهالي عدن بتسليم اجهزة ضخ للمحاليل الوريدية وجهاز حاضنة للمواليد (الخدج) وجهازين لعلاج الصفار للمواليد وجهاز ضوئي وجهازين لمراقبة العلامات الحيوية للمرضى المواليد وجهاز مماثل للنساء وجهاز الدربيات لمستوصف الشعب للنساء والولادة بمدينة كريتر.

و قام باستلام هذه المعدات المقدمة من أهل الخير بواسطة المجلس الاعلى لابناء واهالي عدن الدكتور احمد الخينة مدير عام مستوصف الشعب للنساء والولادة.

من جانبه ثمن الدكتور الخينة جهود قيادة المجلس الاعلى لابناء واهالي عدن وجهود الخيرين في سبيل تقديم المساعدة للرقي بالمستوى الخدمي للمستوصف.

حضر التسليم الاخوة شيخ زين العيدروس سكرتير العلاقات بالمجلس وعصام عبده علي امين عام المجلس وعلي حسين عضو المجلس وعدد من المسؤولين والطبيبات في مستوصف الشعب.

سلبيات ينبغي التخلص منها..

علي الذرحاني

ما أكثر السلبيات والتصرفات السيئة وغير السوية التي نمارسها في حياتنا وتعمل على اعاقة سير وتطور الحياة بشكل طبيعي ومتوازن، وبقليل من التأمل والبحث عن هذه السلبيات المعيقة لحركة الحياة نجد انها تعود الى عقلية الكثير من الناس الذين يكرهون المصارحة والوضوح وقول الحقيقة ويحبون المديح والمجاملات والنفاق الاجتماعي لأنفسهم ويحبون من يطريهم ويظهر محاسنهم غير الموجودة فيهم او التي يفتقدونها. فعندما تقدم النصح لاحدهم وتبين له عيوب سلوكه وتصرفاته المنكرة يكرهك ويمقتك ويحقد عليك بل ويحرض الناس عليك ويشن حملة شرسة لمحاربتك ويعتبرك من الد اعدائه وكل هذا بسبب مصارحتك له وحب الخير له وبسبب كشفك لوجهه القبيح، من أجل ذلك يكره اغلب الناس قول الحقيقة لانها جارحة وثقيلة على القلب والمشاعر، مع ان ديننا الحنيف يعودنا على تقبل النقد البناء الذي يبني الشخصية ويقوي النفس والعزيمة ويعدل السلوك المنحرف والمعوج ويجعلنا نتقبل آراء الناس فينا (رحم الله امرأ اهدى إلي عيوبي) بصدر رحب وروح رياضية عالية وبعقل وحكمة وصبر وحلم وعدم انفعال وتهور وبقلب متسامح ومنفتح وان ندفع بالتي هي احسن ونجعل من العدو وليا حميماً هذه اخلاق الدين مع العدو فما بالك ان كان النصح الموجه الينا من أخ وصديق يحب لنا الخير لكي نعدل ونصلح من سلوكنا وتصرفاتنا غير المسؤولة والفاسدة بسبب الجهل والتخلف والغباء والحمق والانانية التي تؤثر على سعادة الانسان وتؤذي الآخرين وتحول حياتهم الى جحيم.

لقد كان الاولون السابقون يفرحون بمن يهدي اليهم عيوبهم حتى يعملوا على تصحيحها وتصحيح مسار حياتهم ولم يكونوا يعانون من عقدة الاحساس بالنقص عندما ينتقدهم الآخرون ويظهروا لهم سلبياتهم وتصرفاتهم المنكرة.

اما انسان هذا العصر الذي فقد ثقته بنفسه فيخاف من النقد وممن يظهر له مساوئه وسلبياته وانحرافاته غير السوية، فتأخذه العزة بالاثم فيرد على من ينتقده ردا عنيفا بدلا من ان يشكره على معروفه وعلى تواصيه بالحق والصبر.. لماذا؟. لانه جاهل باغوار النفس البشرية وبالواقع الذي يعيش فيه وغير مكترث بمشاعر ومصالح الآخرين ولا يحرص على الممتلكات العامة والخاصة ولا على المال العام ويفتقد للخبرة في الحياة بشكل علمي وموضوعي وقد يمتلك كل ذلك ولكن حبه لذاته وانانيته المفرطة جعلاه لا يرى الا نفسه ومصالحه الضيقة فقط ودورانه حولها وحول مسائل واماني صغيرة ولم يتجاوز عقله آفاقاً واسعة ورحبة اكبر من تلك المسائل الآنية البسيطة والرخيصة بسبب نظرته الجزئية والقريبة وبسبب تلك السلبيات والنعوت الآنف ذكرها التي من أهمها الكبر والغرور والاثرة او النرجسية وانتهاج الاساليب الهمجية والفوضوية والعيش في الحاضر بافكار الماضي ومحاربة التغيير والتطوير وعدم النظر الى المستقبل بتفاؤل وانفتاح والاخطر من هذه السلبيات جميعا ان لا يعي الانسان تناقضاته بين ما يقول وما يفعل وبين ما يعتقده صوابا وهو على أرض الواقع خطأ او غير صواب، والكارثة والمصيبة تكون اكبر عندما تكون تلك النعوت والاوصاف والسلوكيات السلبية من نصيب متنفذين في الحكومة والدولة يتحكمون بمقدرات البلاد ومصير العباد ولا تستطيع الهيئة العليا لمحاربة الفساد ان تحاسبهم لان لائحتها الداخلية لا تتجاوز الدرجة الثانية من درجات الخدمة الوظيفية ولا تتعداها الى المناصب العليا وكأنهم فوق القانون والدستور وفوق اللوائح والانظمة لان المساس بهم هو مساس بسيادة الدولة وبهيبتها.أما اذا اختلس موظف صغير مبلغا حقيرا من المال العام فانهم يطبقون عليه اللوائح والقوانين ويحاسبونه، وهذه والله عادة اليهود قديما فقد كانوا اذا زنى شريف القوم تركوه وعندما يفعلها صغير القوم او ضعيفهم يطبقون عليه حد الزنا. فيا حبذا لو نستطيع ان نتخلص من عاداتنا وسلوكياتنا السيئة هذه ونثبت لانفسنا اولا اننا نستطيع ان ننتصر عليها ولا نرفض التغيير لان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.